mroftalp htehaB ni knil muideM

كيف دخل الكذب علي الأحاديث | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فالكذب جريمة عظيمة. آآ قصة بقى الكذب. ازاي ده على الاحاديث. ومتى بدأ الكذب؟ نقول ان الكذب وقع في حياته صلى الله عليه عليه وسلم من بعض الناس زي مثلا - 00:00:00

في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه. وقد رواه ابن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من بني النجار كان يكتب القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم. كان من كتاب الوحي. وآآ - 00:00:26

كتب البقرة وال عمران. وبعدين ارتد تنصر وذهب الى النصارى وقال لهم ان محمدا لا يحسن الا ما كنت اكتبه له. فعظم عند النصارى والرجل ده بعد ما تنصر كذب على النبي عليه الصلاة والسلام وقال انا اللي كنت بكتب له الكلام من عندي - 00:00:46

لولا انا كنت باكتب له ما كانش عارف يتكلم. ولا عرف يقول الايات اللي هو بيقولها للناس. انا اللي كنت باكتبها فقتله الله سبحانه وتعالى. فجم الجماعة يدفنوه فلفظته الارض. صبح الصبح لقوه مرمي على وشه - 00:01:21

الارض قالوا هذا عمل محمد واصحابه. اعمقوا يعني ايه؟ غوطوا الحفرة شوية. فحفروا واعمقوا ودفنوه. فصبحوا الصبح لقوا الارض لفظته فقالوا هذا عمل محمد واصحابه. فاعمقوا اكثر واكثر. يعني وصلوا الى اخر ما يستطاع من العمق. ودفنوه - 00:01:41

ندموا عليه فلما اصبحوا وجدوه قد لفظته الارض. فعلموا انها ان هذا ليس من فعل الانسان. وفي اه يعني حديثين حديثان ورد بمناسبة قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:02:09

لكنهما لم يصحا. انا طبعا باقول ده برضو تنبيها له لان لان الحديثين ورد في بعض الكتب التي تعنى بذكر لاسباب الحديث. احنا عندنا مش عندنا اسباب النزول في القرآن. الاية الفلانية نزلت بسبب كذا والاية الفلانية بسبب كذا. اسباب النزول - 00:02:29

في برضو بعض العلماء صنف في اسباب الحديث. الحديث ده قيل لي وده لماذا قيل؟ فذكروا من من جملة ما قيل في آآ قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ذكروا حديثا لبريضة ابن الحصيب رضي الله عنه ان رجل - 00:02:49

كان يعشق امرأة في حي من احياء المدينة. وآآ لبس حلة جيدة وراح لهم قال لهم انا رسول رسول الله اليكم ان احكم في اموالكم ونسائكم. ونزل بقى على الست دي - 00:03:09

فالصحابة بعتوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له هل ارسلت فلانا بكذا وكذا؟ فقال كذب عدو الله وبعدين ارسل رجلا ليقتله قال ان لقيته حيا فاقتله وما اظنك تدركه - 00:03:30

وقبل ما الصحابي يروح عشان يقتله لدغته حية فمات. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ آآ ابعده الله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعدا من النار والحديس ده رواه الطحاوي في مشكل اثار وابن الجوزي ذكره في كتاب الموضوعات وذكر ابن الجوزي ايضا كتاب حديث عبدالله ابن الزبير في نفس هذا المعنى وكلا الحديث - 00:03:51

حديثين لا يصح يعني هذا ضعيف جدا وهذا ضعيف جدا ايضا. آآ فهو الكذب كان موجودا. لكن من ثبتت عدالته واسلامه يستحيل ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ما كذب على النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:04:11

بعدما ارتد. انما الصحابة كلهم بحمد الله تبارك وتعالى عدول في قمة العدالة. وفي قمة الصدق آآ كان الصحابة يؤدي بعضهم الى بعض. الصحابي يسمع الحديث يؤديه الى النبي يؤديه الى من؟ آآ معه - 00:04:30

النبي عليه الصلاة والسلام قال فيما قال نضر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها فاداها كما سمعها. رب مبلغ او عام سامع. فلم يكن من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان يقول كلاما جمع الصحابة جميعا - 00:04:50

انما الصحابة كانوا يتفرقون. اللي في الغنم واللي في الماشية واللي في الزراعة واللي في التجارة والكلام ده. وكانوا يأتون يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر صلاة الغداة وينطلق كل منهم الى حياته ممكن يرجع بالعشي يرجع للمغرب يلحق يصلي مع المغرب يسمع كلمتين يصلي مع العشاء - 00:05:09

اسمع كلمتين قد يدركوا في اي ما وقت من النهار. والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بكلام كان الصحابة الحاضرون كانوا يحفظون هذا الكلام ينقلون هذا الكلام الى الصحابة الاخرين. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وكذا. وقصة عمر بن الخطاب وآآ ذاك الانصاري من بني عمرو بن عوف مشهورة ومعروفة - 00:05:29

في الحديث في الصحيحين ان عمر بن الخطاب قال كنت اتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم انا وجار لي من الانصار من بني عمرو بن عوف. ينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع ثم يأتيني فيقص علي ما كان من خبر ذلك اليوم اذا نزل وحي او اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كلاما او اذا حكم في قضية - 00:05:49

وكان الانصاري يذهب الى عمله وانا انزل في اليوم التالي فافعل مثلما فعل الانصاري. يبقى ازا عمر بن الخطاب حتى لا يعني يضيع حتى ليضيع شيء عليه من كلام النبي عليه الصلاة والسلام فكان بيعمل ايه؟ هذا التناوب ما بينه وبين اذاك الانصاري. فلم يكن من عادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:09

ان يتحدث اذا اراد ان يتحدث جمع الناس جميعا الا في آآ مواضع قليلة لما كان يقول الصلاة جامعة. والصلاة جامعة كان انما يأتي الى المسجد ما كان في المدينة. اما من كان خارج المدينة في حواشيها او في البر زي كما يقال. والكلام ده ما كان يحضر الى ما كانوا يحدثونه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجع - 00:06:29

الى رحله من اخر النهار. آآ فكان الصحابة يؤدي بعضهم الى بعض. وما نعلم ابدا ان صحابيا كذب صحابية. ابدا في النقل. انما اذا كان الخبر غريبا كان يقول له اتق الله. انظر ما تقول. خلاص؟ فيقوم الصحابي يقول له لأ انا سمعت - 00:06:49

قد الصحابي ينسى الحديث. مسلا فيسمعه مرة اخرى يقول انظر ما تقول. من باب الاستغراب وليس من باب التكذيب. ابدا ما كذب صحابي صحابيا ابدا. كانوا ارفع وانبل من ان يكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09